

دراسة تحليلية لتنافسية الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي

د/ على ابراهيم محمد د/ على عبد المحسن على السيد د/ صلاح محمود عبدالمحسن
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

يعتبر تنمية الصادرات الزراعية من الاهداف الرئيسية للتنمية الزراعية في مصر في ضوء المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية ، وتعد الاسواق العربية ومن اهمها سوق المملكة العربية السعودية والذي يعتبر احد الاسواق الهامة للمنتجات الزراعية المصرية ، حيث ان هذه الاسواق يمكن ان تستوعب كميات اكبر من الكميات المصدرة اليها في الوقت الحالي ، حيث انه بالرغم من العلاقات السياسية الوثيقة وقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ودخولها حيز التنفيذ بداية من عام ٢٠٠٥ الا ان التبادل التجاري بين مصر وهذه الدول واهمها المملكة العربية السعودية لا يصل الي مستوى الطموحات وبمايتماشى مع الارتباط العضوي بقيام هذه المنطقة .

مشكلة البحث :

على الرغم من سهولة اختراق السوق السعودي لاعتماد السعودية على الاستيراد للوفاء بغالبية احتياجاتها من السلع الزراعية لندرة مواردها الزراعية واهما مياه الري ، الا انه قد لوحظ ان الصادرات المصرية من السلع الزراعية للسوق السعودي تعاني من تدذب في كل من كمياتها وقيمتها، بالإضافة إلى انخفاض النصيب السوقي للعديد من السلع الزراعية المصرية في السوق السعودي ، مما يشير إلى ضعف القدرة التنافسية للصادرات المصرية من السلع الزراعية في السوق السعودي.

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث التعرف على الوضع التنافسي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي للوقوف على مواضع القوة والحفاظ عليها وتنميتها ومواضع الضعف وأوجه القصور التي أدت إليه واقتراح الأساليب التي يمكن باتباعها تحسين القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من السلع الزراعية في السوق السعودي ، وسوف يتم تحقيق الهدف الرئيسي للبحث من خلال دراسة ما يلي :

- * تطور التجارة الخارجية بين مصر والسعودية .
 - * النصيب السوقي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي.
 - * معدل اختراق أهم السلع الزراعية في السوق السعودي.
 - * الدول المنافسة لمصر في تصدير أهم السلع الزراعية إلى السوق السعودي.
 - * الموقف التنافسي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي .
- الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد هذا البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة المصرية ، وإدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء بوزارة الزراعة السعودية، ومصلحة الإحصاءات العامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية ، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والتي أعدتها الجهات المختلفة . وقد استخدم البحث أدوات التحليل الوصفي والكمي حيث تم استخدام معادلة الاتجاه الزمني العام لقياس تطور الصادرات المصرية من السلع الزراعية للسوق السعودي ، و نموذج معدل اختراق السوق لأهم السلع الزراعية في السوق السعودي، ونموذج التنافسية لقياس الموقف التنافسي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي. وفيما يلي عرضاً لتلك النماذج . نموذج معدل اختراق السوق :

يعرف معدل اختراق السوق بأنه النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما والمتاح للاستهلاك من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، ويتم حساب معدل اختراق السوق باستخدام المعادلة التالية :

$$MPRJ = \frac{IJ}{QJ + IJ - EJ}$$

حيث :

$$\text{MPRJ} = \text{معدل اختراق السوق.}$$

$$\text{IJ} = \text{واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما.}$$

$$\text{QJ} = \text{إنتاج الدولة من السلعة في نفس السنة.}$$

$$\text{EJ} = \text{صادرات الدولة من السلعة في نفس السنة.}$$

نموذج التنافسية :

يتكون نموذج التنافسية من مؤشرين وهما مؤشر التنافسية السعرية , ومؤشر تنافسية الإنتاج .

١ - مؤشر التنافسية السعرية :

يتم حساب هذا المؤشر من خلال مايلي :

أ - حساب النسبة بين متوسط أسعار أهم الدول المنافسة ككل في سوق ما وسعر تصدير كل دولة من الدول المنافسة على حده ، ويتم ذلك عن طريق قسمة المتوسط المرجح لأسعار السلعة بأهم الدول المنافسة ككل في سوق ما على سعر تصدير السلعة بكل دولة من هذه الدول وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{PAJ} = \frac{\text{Pc}}{\text{PK}}$$

حيث :

$$\text{PAJ} = \text{التنافسية السعرية}$$

$$\text{PC} = \text{المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة في أهم الدول المنافسة ككل .}$$

$$\text{PK} = \text{سعر تصدير السلعة بكل دولة من الدول المنافسة على حده .}$$

ب - تقدير الوضع النسبي لسعر تصدير مصر من السلعة بالنسبة للدول المنافسة وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{RAJ} = \frac{\text{PAJ} - \text{PA MIN}}{\text{PA MAX} - \text{PA MIN}}$$

حيث :

$$\text{RAJ} = \text{الوضع النسبي لسعر تصدير مصر من السلعة بالنسبة للدول المنافسة .}$$

$$\text{PAJ} = \text{النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة ككل في سوق ما إلى سعر تصدير السلعة في مصر .}$$

(PA MAX ، PA MIN) = القيمة القصوى و القيمة الدنيا للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار السلعة بأهم الدول المنافسة ككل إلى سعر تصدير السلعة في كل دولة من الدول المنافسة في سوق ما . وتنحصر القيمة الناتجة ما بين صفر-١ وكلما ارتفعت القيمة الناتجة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر والعكس صحيح .

٢ - مؤشر تنافسية الإنتاج :

يتم حساب هذا المؤشر من خلال مايلي :

أ - حساب النسبة بين إنتاج كل دولة من الدول المنافسة على حده وإجمالي إنتاج أهم الدول المنافسة في سوق ما وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{QBJ} = \frac{\text{QK}}{\text{QC}}$$

حيث :

$$\text{QBJ} = \text{تنافسية الإنتاج}$$

$$\text{QK} = \text{إنتاج كل دولة من الدول المنافسة على حده من السلعة .}$$

$$\text{QC} = \text{إجمالي إنتاج السلعة بأهم الدول المنافسة ككل في سوق ما .}$$

ب - حساب الوضع النسبي لإنتاج مصر من السلعة بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها في سوق ما من

خلال ما يلي :

$$\text{RBJ} = \frac{\text{QBJ} - \text{QB MIN}}{\text{QB MAX} - \text{QB MIN}}$$

حيث :

RBJ = الوضع النسبي لإنتاج مصر من السلعة بالنسبة لإجمالي إنتاج أهم الدول المنافسة لها في سوق ما .
QBJ = النسبة بين إنتاج مصر من السلعة إلى إجمالي إنتاج أهم الدول المنافسة ككل في سوق ما .
(QB MAX ، QB MIN) = القيمة القصوى والقيمة الدنيا لنسبة إنتاج كل دولة من الدول المنافسة على حده إلى إجمالي إنتاج أهم الدول المنافسة ككل في سوق ما .

النتائج ومناقشتها

أولاً: تطور التجارة الخارجية بين مصر والسعودية .

يتناول الجزء التالي من البحث تطور التجارة الخارجية بين مصر والمملكة العربية السعودية من حيث جملة التجارة وكل من الصادرات والواردات والميزان التجاري بين البلدين ، بالإضافة إلى الأهمية النسبية للصادرات المصرية من السلع الزراعية للسوق السعودي إلى جملة الصادرات المصرية ، وتطور الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية إلى السوق السعودي وذلك خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥م) .

أ - تطور التجارة الخارجية الكلية :

١ - جملة التجارة : تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى تذبذب جملة تجارة مصر الخارجية مع المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥م) ، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغت ٧٧٤٩ مليون جنيه وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٦م حيث بلغت ١٤٠٣ مليون جنيه ، وقد أخذت جملة تجارة مصر الخارجية مع المملكة العربية السعودية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٢٧,٥ مليون جنيه تمثل ١٢,٨٪ من متوسط جملة التجارة بينهما خلال فترة الدراسة والبالغ ٣٣٤٠ مليون جنيه ، وثبت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥٢ أى أن ٥٢٪ من الزيادة في تجارة مصر الخارجية مع المملكة العربية السعودية ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن . جدول رقم (٢) .

٢ - الصادرات : اتسمت صادرات مصر مع المملكة العربية السعودية بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥م) ، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغت ٢٢٠٧ مليون جنيه وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٩م حيث بلغت ١٢ مليون جنيه ، وقد أخذت صادرات مصر مع المملكة العربية السعودية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ١٤٩,٣ مليون جنيه تمثل ١٧,٧٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٨٤٦ مليون جنيه ، وثبت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦٣ أى أن ٦٣٪ من الزيادة في صادرات مصر مع المملكة العربية السعودية ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن . جدول رقم (٢) .

٣ - الواردات : اتسمت واردات مصر مع المملكة العربية السعودية بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥م) ، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغت ٥٥٤٢ مليون جنيه وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٦م حيث بلغت ٩٨٧ مليون جنيه ، وقد أخذت واردات مصر مع المملكة العربية السعودية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٢٧٨,١ مليون جنيه تمثل ١١,٢٪ من متوسط واردات مصر من السعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٢٤٩٤ مليون جنيه ، وثبت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٣٩ أى أن ٣٩٪ من الزيادة في واردات مصر مع المملكة العربية السعودية ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن . جدول رقم (٢) .

٤ - الميزان التجاري : من الملاحظ وجود عجز في الميزان التجاري بين مصر والسعودية لصالح السعودية ، وتشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن العجز في الميزان التجاري بين مصر والسعودية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥م) ، قد بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغ ٣٣٣٦ مليون جنيه وبلغ حده الأدنى عام ٢٠٠٣م حيث بلغ ٤٠٨ مليون جنيه ، وقد أخذ العجز في الميزان التجاري بين مصر والمملكة العربية السعودية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية

١٢٨,٨ مليون جنيه تمثل ٧,٨٪ من متوسط العجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة والبالغ ١٦٤٨ مليون جنيه ، ولم تثبت مغنوية هذه الزيادة . جدول رقم (٢) .

جدول رقم (١): تطور التجارة الخارجية لمصر مع المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) (القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	صادرات مصر إلى السعودية	واردات مصر من السعودية	حجم التجارة بين مصر والسعودية	الميزان التجاري بين مصر والسعودية
١٩٩٦	٤١٦	٩٨٧	١٤٠٣	٥٧١-
١٩٩٧	٦٣٠	١٤٩٧	٢١٢٧	٨٦٧-
١٩٩٨	٥٩٩	٢٠٨٣	٢٦٨٢	١٤٨٤-
١٩٩٩	٤١٢	٢٣٨٠	٢٧٩٢	١٩٦٨-
٢٠٠٠	٤٨٧	٣٦٠٠	٤٠٨٧	٣١١٣-
٢٠٠١	٥٨٥	٢٧٠٣	٣٢٨٨	٢١١٨-
٢٠٠٢	٦٤٣	١٥٥٧	٢٢٠٠	٩١٣-
٢٠٠٣	١١٠٦	١٥١١	٢٦١٧	٤٠٥-
٢٠٠٤	١٣٧٢	٣٠٨٥	٤٤٥٧	١٧١٣-
٢٠٠٥	٢٢٠٧	٥٥٤٢	٧٧٤٩	٣٣٣٦-
متوسط الفترة	٨٤٦	٢٤٩٤	٣٣٤٠	١٦٤٩-

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة .

جدول رقم (٢): نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور تجارة مصر الخارجية مع المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥م)

البيان	أ	ب	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي	ر	ف	ت ب	مغنوية ب
جملة التجارة	٩٨٩	٤٢٧,٥	٣٣٤٠	١٢,٨	٠,٥٢	٨,٦	٢,٩	مغنوي**
الصادرات	٢٤,٤	١٤٩,٣	٨٤٦	١٧,٧	٠,٦٣	١٣,٧	٣,٧	مغنوي*
الواردات	٩٦٥	٢٧٨,١	٢٤٩٤	١١,٢	٠,٣٩	٥,٢	٢,٣	مغنوي**
الميزان التجاري	٩٤٠,٦	١٢٨,٨	١٦٤٨	٧,٨	٠,١٥	١,٤	١,٢	غير مغنوي

* مغنوي عند ٠,٠١ ، ** مغنوي عند ٠,٠٥ .

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) .

ب - تطور الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية إلى السوق السعودي:

تتمثل أهم الصادرات المصرية من السلع الزراعية الطازجة إلى السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ م) في الأرز ، والبصل ، والطماطم ، الفروالة ، والبرتقال ، والليمون ، والمانجو ، والعنب ، وفيما يلي عرضاً لذلك :

١ - الأرز الأبيض :

اتسمت صادرات مصر من الأرز الأبيض إلى السوق السعودي بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ م) ، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغت ٥٥٢٣٠ طن وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٧م حيث بلغت ٣٥٨٩ طن ، جدول رقم (٣) ، وقد أخذت صادرات مصر من الأرز الأبيض إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٤٣٢٤ طن تمثل ٢٠٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٢١٥٧٥ طن ، وثبتت مغنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥٠ أي أن ٥٠٪ من الزيادة في صادرات مصر من الأرز الأبيض إلى السوق السعودي ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن . جدول رقم (٤) .

٢ - البصل الطازج:

تشير بيانات الجدول رقم (٣) الى صادرات مصر من البصل الطازج إلى السوق السعودي قد اتسمت بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ م) ، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغت ٧٩٨١٧ طن وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٨م حيث بلغت ٨١٣٩ طن ، وقد أخذت صادرات مصر من البصل الطازج إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٧٧٨٨ طن تمثل ٢٠,٧٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٣٧٦٩٤ طن ، وثبت مغنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٨ أى أن ٨٠٪ من الزيادة فى صادرات مصر من البصل الطازج إلى السوق السعودي ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن . جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٣) تطور الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية الطازجة إلى السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ م)

(الكمية بالطن)

السنوات	أرز ابيض	بصل طازج	طماطم طازجة	فراولة طازجة	برتقال طازج	ليمون طازج	مانجو طازجة	عنب طازج
١٩٩٦	١٧٥٨٨	١٩٨٩٧	٣٩٧٦	٣٤٠	٦٣٨١	٤٢١١	٢٥٠	١٢
١٩٩٧	٣٥٨٩	١٥٩٤٦	٣٩٥٢	٦٤٠	١٥١٢٣٥	٩٤٨٧	٣٠٨	٥٣
١٩٩٨	٢١٤٦٨	٨١٣٩	٧٠٥٦	٦٦٤	١٣٣٢٤٧	٤٠٩٣	١٤٣	٥٩
١٩٩٩	٥٥١٢	١٤٥٠٥	٢٨٢٥	٣٠٢	٧٩٨٦٦	٣١١١	٦٣	٤
٢٠٠٠	١١٤٤٣	٢٥١٩٦	٢٤٨٢	١٧١	١٠٨٨٧٦	٣٤٤٠	١٤٣	٣٦
٢٠٠١	١١٩٢٥	٢٩٦٧٣	٣٠٧٦	١٣٠	١٢٦٧٩٥	٥٩٩٠	١١٢	٧٦
٢٠٠٢	١٥٥٣٤	٥٧٤٦٤	١٧٢٣	١٠٢٢	٥١٠٨٢	٥٤٦٠	٦٤	٢٥٨
٢٠٠٣	١٨٨٠٧	٥٩٧١٢	٢٠٠٥	٢٠٩٥	٣٢٧٧	١١٧١٠	١٦٨	٢٨٧
٢٠٠٤	٥٤٦٥٥	٦٦٥٩٣	٢٨٤٩	١٣٨٨	١٦٦١	٥٨٧٦٩	١٠٠٢	١٢٩١
٢٠٠٥	٥٥٢٣٠	٧٩٨١٧	٥٠٣٣	٢٥٤١	٧١٧١	١١٢٥٩	٩٩٩	٥٧٣
متوسط الفترة	٢١٥٧٥	٣٧٦٩٤	٣٤٩٨	٩٢٩	٦٦٩٥٩	١١٧٥٣	٣٢٥	٢٦٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٤) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية إلى السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥ م)

البيان	أ	ب	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي	ر	ف	ت ب	مغنوية ب
أرز ابيض	٢٢٠٨-	٤٣٢٤	٢١٥٧٥	٢٠	٠,٥٠	٨,١	٢,٨	مغنوى **
بصل طازج	٥١٤٠,١-	٧٧٨٨	٣٧٦٩٤	٢٠,٧	٠,٨	٤٤,٣	٦,٧	مغنوى *
طماطم طازجة	٤٣٧٠,٢	١٥٨,٦-	٣٤٩٨	٤,٥-	٠,٠٩	٠,٨	٠,٩-	غير مغنوى
فراولة طازجة	٢١٤,٧-	٢٠٨	٩٢٩	٢٢,٤	٠,٥٧	١٠,٥	٣,٢	مغنوى **
برتقال طازج	١٢٥٥٦٥	١٠٦٥٦-	٦٦٩٥٩	١٥,٩-	٠,٢٩	٣,٢	١,٨-	غير مغنوى
ليمون طازج	٣٤٥٠-	٢٧٦٤	١١٧٥٣	٢٣,٥	٠,٢٥	٢,٦	١,٦	غير مغنوى
مانجو طازجة	٦٤,٧-	٧٠,٩	٣٢٥	٢١,٨	٠,٣٥	٤,٣	٢,١	غير مغنوى
عنب طازج	٢٥٧-	٩٤,٩	٢٦٥	٣٥,٨	٠,٥١	٨,٣	٢,٩	مغنوى **

* مغنوى عند ٠,٠١ ** مغنوى عند ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣) .

٣- الطماطم الطازجة :

اتسمت صادرات مصر من الطماطم الطازجة إلى السوق السعودي بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥ م، حيث بلغت ٥٠٣٣ طن وبلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٢ م حيث بلغت ١٧٢٣ طن، جدول رقم (٣)، وقد أخذت صادرات مصر من الطماطم الطازجة إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الانخفاض السنوي ١٥٨,٦ طن تمثل ٤,٥٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٣٤٩٨ طن، ولم يثبت معنوية هذا الانخفاض. جدول رقم (٤).

٤- الفراولة الطازجة :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٣) لوحظ ان صادرات مصر من الفراولة الطازجة إلى السوق السعودي اتسمت بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥ م حيث بلغت ٢٥٤١ طن وبلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠١ م حيث بلغت ١٣٠ طن، وقد أخذت صادرات مصر من الفراولة الطازجة إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٢٠٨ طن تمثل ٢٢,٤٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٩٢٩ طن، وثبت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥٧ أى أن ٥٧٪ من الزيادة في صادرات مصر من الفراولة الطازجة إلى السوق السعودي ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن. جدول رقم (٤).

٥ - البرتقال الطازج:

اتسمت صادرات مصر من البرتقال الطازج إلى السوق السعودي بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ١٩٩٧ م حيث بلغت ١٥١٢٣٥ طن وبلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٤ م حيث بلغت ١٦٦١ طن، جدول رقم (٣)، وقد أخذت صادرات مصر من البرتقال الطازج إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً منخفضاً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الانخفاض السنوي ١٠٦٥٦ طن تمثل ١٥,٩٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٦٦٩٥٩ طن، ولم يثبت معنوية هذا الانخفاض. جدول رقم (٤).

٦- الليمون الطازج:

تشير بيانات الجدول رقم (٣) الى ان صادرات مصر من الليمون الطازج إلى السوق السعودي اتسمت بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٥ م حيث بلغت ١١٢٥٩ طن وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٩ م حيث بلغت ٣١١١ طن، وقد أخذت صادرات مصر من الليمون الطازج إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٢٧٦٤ طن تمثل ٢٣,٥٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ١١٧٥٣ طن، ولم يثبت معنوية هذه الزيادة. جدول رقم (٤).

٧- المانجو الطازجة :

اتسمت صادرات مصر من المانجو الطازجة إلى السوق السعودي بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٤ م حيث بلغت ١٠٠٢ طن وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٩ م حيث بلغت ٦٣ طن، جدول رقم (٣)، وقد أخذت صادرات مصر من المانجو الطازجة إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٧٠,٩ طن تمثل ٢١,٨٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٣٢٥ طن، ولم يثبت معنوية هذه الزيادة. جدول رقم (٤).

٨- العنب الطازج:

يتضح من الجدول رقم (٣) ان صادرات مصر من العنب الطازج إلى السوق السعودي اتسمت بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥ م)، وقد بلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٤ م حيث بلغت ١٢٩١ طن وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٩ م حيث بلغت ٤ طن، وقد أخذت صادرات مصر من العنب الطازج إلى السوق السعودي اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية ٩٤,٩ طن تمثل ٣٥,٨٪ من متوسط الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة والبالغ ٢٦٥ طن، وثبت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥١ أى أن ٥١٪ من الزيادة في صادرات مصر من العنب الطازج إلى السوق السعودي ترجع إلى العوامل التي يشرحها الزمن. جدول رقم (٤).

ج - الأهمية النسبية للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية للسوق السعودي إلى جملة الصادرات المصرية :

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى أن السوق السعودي يستوعب ٧٩,٣ % من جملة صادرات مصر من صادرات مصر من المانجو، ٦٤,٧ % من الفراولة، ٥١,٥ % من الليمون الطازج، ٣٧,٨ % من الطماطم، ٢١,٧ % من البصل، ٥,٤ % من الأرز، ٤,٦ % من العنب، ٢ % من البرتقال، وذلك كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م).

جدول رقم (٥): الأهمية النسبية للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية للسوق السعودي إلى جملة الصادرات المصرية كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

السلعة	صادرات مصر إلى السوق السعودي	جملة صادرات مصر	% لصادرات مصر إلى السوق السعودي لجملة صادرات مصر
ارز مضروب	٤٢٨٩٧	٧٩٧٩٧٣	٥,٤
بصل طازج	٦٨٧٠٧	٣١٦٩٣١	٢١,٧
طماطم طازجة	٣٢٩٦	٨٧١١	٣٧,٨
فراولة طازجة	٢٠٠٨	٣١٠٣	٦٤,٧
برتقال طازج	٤٠٣٦	٢٠١٧٢٧	٢
ليمون طازج	١١٤٨٥	٢٢٢٩٤	٥١,٥
مانجو طازج	٧٢٣	٩١٢	٧٩,٣
عنب طازج	٧١٧	١٥٤٦٩	٤,٦

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة

ثانيا : النصيب السوقي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي :

يقصد بالنصيب السوقي نسبة صادرات مصر إلى السوق السعودي من سلعة ما في سنة ما إلى جملة واردات السعودية من نفس السلعة لنفس السنة ، وتشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى تزايد النصيب السوقي لبعض الصادرات المصرية من السلع الزراعية في السوق السعودي (٨٦,٢ % للفراولة الطازجة ، ٦٩,٦,٧ % للبصل الطازج ، ٥٩,٣ % للبرتقال الطازج ، ٢٨,٤ % للليمون الطازج) كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) ، وانخفاض النصيب السوقي لبعضها الآخر (١,٥ % للعنب الطازج ، ١,٢ % للطماطم الطازجة ، ١,٧ % للارز المضروب كليا او جزئيا ، ٣,٤ % للمانجو).

جدول رقم (٦): النصيب السوقي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

السلعة	النصيب السوقي
ارز مضروب كليا او جزئيا	١,٧ %
بصل طازج	٦٩,٦ %
طماطم طازجة	١,٢ %
فراولة طازجة	٨٦,٢ %
برتقال طازج	٥٩,٣ %
ليمون طازج	٢٨,٤ %
مانجو طازج	٣,٤ %
عنب طازج	١,٥ %

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة .

ثالثا: معدل اختراق أهم السلع الزراعية في السوق السعودي :

يقصد بمعدل اختراق السوق النسبة بين واردات الدولة من سلعة ما في سنة ما واستهلاكها الفعلي من تلك السلعة في نفس السنة ، وكلما زادت تلك النسبة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح ، وتشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى ارتفاع مؤشر معدل اختراق السوق لغالبية السلع الزراعية المصرية في السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) ، وقد بلغت قيمة هذا

المؤشر أقصاها لمحصولي الأرز والمانجو حيث بلغت ١,٠٠٧ وبلغت أدناها لمحصول الطماطم حيث بلغت ٠,٤ ، ويتضح من ذلك إمكانية زيادة الصادرات المصرية من السلع الزراعية مثل العنب الطازج والطماطم الطازجة والأرز المضروب والمانجو إلى السوق السعودي وذلك بتوفير الفراغات المجهزة بالمبردات علي اسطول الطائرات في الاوقات المناسبة للسوق السعودي .

جدول رقم (٧): معدل اختراق أهم السلع الزراعية في السوق السعودي
كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

السلعة	معدل اختراق السوق *
ارز مضروب كليا او جزئيا	١,٠٠٧
بصل طازج	٠,٧
طماطم طازجة	٠,٤
فراولة طازجة	١
برتقال طازج	٠,٧
ليمون طازج	٠,٧
مانجو طازج	١,٠٠٧
عنب طازج	٠,٧

يرجع ارتفاع معدل اختراق السوق السعودي عن الواحد الصحيح الى ان الواردات اكبر من المتاح للاستهلاك وذلك لوجو جزا من الواردات يتم اعادة تصديره مرة اخري
المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، الموازنات الغذائية ، ٢٠٠٦ م .

رابعا : الدول المنافسة لمصر في تصدير أهم السلع الزراعية إلى السوق السعودي : ١ - الأرز المضروب كليا او جزئيا :

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الهند أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الأرز إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ٦٣٣,٧ ألف طن قيمتها ٣٤٦,٣ مليون دولار بمتوسط سعر بلغ ٥٤٦,٥ دولار للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) ، ثم يأتي بعد ذلك كل من باكستان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، تايلاند ، استراليا ، اسبانيا ، حيث بلغت صادراتها من الأرز إلى السوق السعودي ٩١,٩ ، ٦٧,٤ ، ٤٨,٢ ، ٢٠,٣ ، ١٥,٥ ألف طن قيمتها ٣٩,٢ ، ٣٤,٨ ، ١٩,٧ ، ١١,٤ ، ٩,٤ مليون دولار بمتوسط سعر ٤٢٦,٦ ، ٥١٦,٣ ، ٤٠٧,٩ ، ٥٥٩,٥ ، ٦١٠,٧ ، دولار للطن على الترتيب.. في حين لم تتجاوز صادرات مصر من الأرز إلى السوق السعودي سوى ١٥,٤ ألف طن قيمتها ٥,٦ مليون دولار بمتوسط سعر ٣٦٠ دولار للطن.

جدول رقم (٨): الدول المنافسة لمصر في تصدير الأرز إلى السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

البيان	الصادرات			الإنتاج بالآلاف طن
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
الهند	٦٣٣,٧٢٨	٥٤٦,٥	٣٤٦,٣٤٢	١٣١٧,٢٠
الولايات المتحدة الأمريكية	٦٧,٤٣٥	٥١٦,٣	٣٤٨١٨	٩٩١١
باكستان	٩١,٩١٧	٤٢٦,٦	٣٩٢١٥	٧٧١٠
تايلاند	٤٨,٢٢٤	٤٠٧,٩	١٩٦٦٩	٢٦٧٧٥
اسبانيا	١٥,٤٥٦	٦١٠,٧	٩٤٣٩	٨٥٩
استراليا	٢٠,٢٨٩	٥٥٩,٥	١١٣٥٢	٤٤٣
مصر	١٥,٤٤١	٣٦٠	٥٥٥٩	٦٢١٨
الجملة	٨٩٢,٤٩٠	٥٢٢,٦	٤٦٦٣٩٤	١٨٣٦١٨

المصدر : جمعت وحسبت من المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

٢ - البصل الطازج :

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى ان مصر تحتل المرتبة الاولى في تصدير البصل الطازج إلى السوق السعودي حيث بلغت صادراتها ١٤٠,٩ ألف طن قيمتها ١٨,٧ مليون دولار بمتوسط سعر ١٣٣ دولار للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م). وتعتبر اليمن أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل الطازج في السوق السعودي حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ٢٨,٨ ألف طن قيمتها ٩,٨ مليون دولار بمتوسط سعر ٣٤٠,٢ دولار / طن ، ثم يأتي بعد ذلك كل من الهند ، تركيا ، حيث بلغت

صادراتها ٢١,٢ ، ١١,٥ ، ألف طن قيمتها حوالي ٣,٤ ، ١,٥ مليون دولار بمتوسط سعر ١٦١ ، ١٢٦,٩ دولار للطن على الترتيب.

جدول رقم (٩) الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل الطازج
إلى السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بألف طن
	الكمية بألف طن	السعر دولار / طن	القيمة بألف دولار	
مصر	١٤٠,٨٨٧	١٣٣	١٨٧٤٥	٩٦١
اليمن	٢٨,٨٢٩	٣٤٠,٢	٩٨٠,٧	١٣٦
الهند	٢١,٢٠٦	١٦١	٣٤١٥	٥٦٢١
تركيا	١١,٤٨٠	١٢٦,٩	١٤٥٧	٢١٦٢
الجملة	٢٠٢,٤٠٢	١٦٥,١	٣٣٤٢٤	٨٨٨٠

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

٣ - الطماطم الطازجة :

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن سوريا أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الطماطم الطازجة في السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) ، حيث بلغت صادراتها ١٨٢,٢ ألف طن قيمتها ٢٩,٩ مليون دولار ، بمتوسط سعر ١٦٤,٣ دولار للطن ، وتحتل تركيا المرتبة الثانية بالنسبة للدول المنافسة للطماطم المصرية في السوق السعودي حيث بلغت صادراتها ٣٣,٨ ألف طن قيمتها ٤,٩ مليون دولار بمتوسط سعر ١٤٥,٧ دولار للطن . وتأتي اليمن في المرتبة الثالثة حيث بلغت صادراتها من الطماطم الطازجة إلى السوق السعودي ٢,٣ طن قيمتها ٠,٩٦١ مليون دولار بمتوسط سعر ٤١٣ دولار للطن . في حين لم تتجاوز صادرات مصر من الطماطم الطازجة إلى السوق السعودي ٢,٧ ألف طن قيمتها ٠,٧ مليون دولار بمتوسط سعر ٢٤٨,٩ دولار للطن .

جدول رقم (١٠) الدول المنافسة لمصر في تصدير الطماطم الطازجة إلى السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بألف طن
	الكمية بألف طن	السعر دولار/طن	القيمة بألف دولار	
سوريا	١٨٢,١٨٤	١٦٤,٣	٢٩٩٣٥	٩٢٠
تركيا	٣٣,٧٧٨	١٤٥,٧	٤٩٢٢	٩٤٤٠
اليمن	٢,٣٢٧	٤١٣	٩٦١	٢٠٠
مصر	٢,٧١٦	٢٤٨,٩	٦٧٦	٧٦٤١
الجملة	٢٢١,٠٠٥	١٦٥,١	٣٦٤٩٥	١٨٢٠١

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

٤ - الفراولة الطازجة :

باستعراض بيانات الجدول رقم (١١) لوحظ أن مصر تحتل المرتبة الاولى في تصدير الفراولة الطازجة إلى السوق السعودي حيث بلغت صادراتها ٣٥٩٨ طن قيمتها ٢,٨ مليون دولار بمتوسط سعر ٧٧٧,١ دولار للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م). وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفراولة الطازجة إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ٤٥٨ طن قيمتها ٧٣٩,٨ ألف دولار بمتوسط سعر ١٦١٥,٣ دولار للطن ، ثم يأتي بعد ذلك

استرالياحيث بلغت صادراتها من الفرولة الطازجة إلى السوق السعودي ١٢٠ طن قيمتها ٢٣٩,٧ ألف دولار بمتوسط سعر ١٩٩٧,٥ دولار للطن.

جدول رقم (١١) الدول المنافسة لمصر في تصدير الفرولة الطازجة إلى السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بالآلاف طن
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
مصر	٣,٥٩٨	٧٧٧,١	٢٧٩٦	٩٥
أميركا	٠,٤٥٨	١٦١٥,٣	٧٣٩,٨	١٠١٢
استراليا	٠,١٢٠	١٩٩٧,٥	٢٣٩,٧	٢٢
الجملة	٤,١٧٦	٩٠٤,١	٣٧٧٥,٥	١١٢٩

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

٥- البرتقال الطازج :

يتضح من الجدول رقم (١٢) ان مصر تحتل المرتبة الاولى في تصدير البرتقال الطازج إلى السوق السعودي حيث بلغت صادراتها ١٧٨,٥ ألف طن قيمتها ٧١,٣ مليون دولار بمتوسط سعر ٣٩٩,٢ دولار للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) . وتعتبر جنوب افريقيا أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ٧٨,٤ ألف طن قيمتها ٢٨,٢ مليون دولار بمتوسط سعر بلغ نحو ٣٥٩,١ دولار للطن ، ثم يأتي بعد ذلك كل من لبنان ، سوريا ، زيمبابوي، تركيا ، سوزيلاند ، حيث بلغت صادراتها من البرتقال الطازج إلى السوق السعودي ٣٢,٨ ، ٤,٤، ٣,٤ ، ٢,٨ ، ٠,٧ ، ألف طن على الترتيب قيمتها ٤ ، ١,٧ ، ١,١ ، ٠,٥ ، ٠,٢ ، مليون دولار بمتوسط سعر ١٢١,٥ ، ٣٩٣,١ ، ٣٢٠,٤ ، ١٨٥,٩ ، ٣١٥,٧ ، دولار للطن.

جدول رقم (١٢) : الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج إلى السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بالآلاف طن
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
مصر	١٧٨,٥١٣	٣٩٩,٢	٧١٢٦٧	١٨٠٢
جنوب أفريقيا	٧٨,٤٢٨	٣٥٩,١	٢٨١٦٢	١٢٨٥
لبنان	٣٢,٧٨٧	١٢١,٥	٣٩٨٤	٢٣١
سوريا	٤,٤١٤	٣٩٣,١	١٧٣٥	٤٦٢
زيمبابوي	٣,٤٠٥	٣٢٠,٤	١٠٩١	٩٦
سوازيلاند	٠,٧٠٠	٣١٥,٧	٢٢١	٣٦
تركيا	٢,٧٧٥	١٨٥,٩	٥١٦	١٣٣٢
الجملة	٣٠١,٠٢٢	٣٥٥,٤	١٠٦٩٧٦	٥٢٤٤

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة، النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

٦ - الليمون الطازج :

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) بأن جنوب افريقيا أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الليمون الطازج إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ١٢,٣ ألف طن قيمتها ٤,٥ مليون دولار بمتوسط سعر بلغ نحو ٣٦٣,٤ دولار للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) ، ثم يأتي بعد ذلك كل من ، تركيا، الهند ، حيث بلغت صادراتها من الليمون الطازج إلى السوق السعودي ٢,٥ ، ١ ألف طن على الترتيب قيمتها ٤٧٥ ، ٤٢٨ ، ألف دولار بمتوسط سعر ١٩٠,٩ ، ٤١٤,٨ دولار للطن.. في حين بلغت صادرات مصر من الليمون الطازج إلى السوق السعودي ٦,٣ ألف طن قيمتها ١,٩ مليون دولار بمتوسط سعر ٣٠٧,٩ دولار للطن .

جدول رقم (١٣): الدول المنافسة لمصر في تصدير الليمون الطازج إلى السوق السعودي كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بالآلاف طن
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
جنوب أفريقيا	١٢,٢٩٦	٣٦٣,٤	٤٤٥٦,٤	٢٠٧
مصر	٦,٢٨٢	٣٠٧,٩	١٩٣٤,٣	٣٢٦
تركيا	٢,٤٨٨	١٩٠,٩	٤٧٥	٥٨٣
الهند	١,٠٣٢	٤١٤,٨	٤٢٨	١٥٢٦
الجملة	٢٢,٠٩٨	٣٣٠,١	٧٢٩٣,٧	٢٦٤٢

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية،وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

٧ - المانجو الطازجة :

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن باكستان أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير المانجو الطازجة إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ١٢,٦ ألف طن قيمتها ٦,٢ مليون دولار بمتوسط سعر بلغ نحو ٤٩١,٣ دولار للطن كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥م) ، ثم يأتى بعد ذلك كل من ، الهند ، اليمن ، السودان ، جنوب أفريقيا ، كينيا ، اندونيسيا ، البرازيل حيث بلغت صادراتها من المانجو الطازجة إلى السوق السعودي ٧,٦، ٧,٧، ١,٩ ، ٠,٧، ٠,٥، ٠,٣، ٠,٤ ألف طن على الترتيب قيمتها ٤,٧، ٤,٦، ٠,٧، ٠,٦٨، ١,٤، ٠,٢، ٠,٤ مليون دولار بمتوسط سعر ٦١٩، ٦٥٤، ٣٦٤,٢، ٩٣٩,٨، ٢٦٩١,٨، ١١٣٦، ٨٢٩,٧ دولار للطن.. في حين بلغت صادرات مصر من المانجو الطازجة إلى السوق السعودي ١٠٣٦ ألف طن قيمتها ٧١٨ ألف دولار بمتوسط سعر ٦٥٧,٢ دولار للطن.

٨ - العنب الطازج :

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) بأن لبنان أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب الطازج إلى السوق السعودي ، حيث بلغت صادراتها إلى ذلك السوق ١٢,٩ ألف طن قيمتها ١,٨ مليون دولار بمتوسط سعر بلغ ١٤١,٥ دولار للطن كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥م) ، ثم يأتى بعد ذلك كل من تركيا ، شيلي ، سوريا ، جنوب أفريقيا ، اليمن ، الهند ، إيطاليا ، حيث بلغت صادراتها من العنب الطازج إلى السوق السعودي ٤,٨، ٣,٩، ٣,١، ٢,٧، ١,٦، ١,٤، ٠,٨ ألف طن على الترتيب قيمتها ٠,٨، ٣,٦، ١,٣، ٢,٥، ١,٧، ١، ٠,٧ مليون دولار بمتوسط سعر ١٦١,٩، ٩٠٥,٦، ٤٢٨,٣، ٩٤٠,١، ١٠٢١,٥، ٧٠٩,١، ٩١٧,٤ دولار للطن.. في حين بلغت صادرات مصر من العنب الطازج إلى السوق السعودي ٤٦٢ ألف طن قيمتها ٣٠٤ ألف دولار بمتوسط سعر ٦٥٩ دولار للطن .

جدول رقم (١٤): الدول المنافسة لمصر في تصدير المانجو الطازجة إلى السوق السعودي كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥م)

البيان الدولة	الصادرات			الإنتاج بالآلاف طن
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
اليمن	٦,٩٩١	٦٥٤	٤٥٧٢	٣٠
باكستان	١٢,٥٧٠	٤٩١,٣	٦١٧٥	١٨٥٢
الهند	٧,٥٦١	٦١٩	٤٦٨٠	١٠٩٦٩
مصر	١,٠٩٢	٦٥٧,٢	٧١٨	٣٥٨
جنوب أفريقيا	٠,٧١٨	٩٣٩,٨	٦٧٥	٩٧
السودان	١,٩١٦	٣٦٤,٢	٦٩٨	٢١١
كينيا	٠,٥١٧	٢٦٩١,٨	١٣٩٢	١٣٢
اندونيسيا	٠,٣٥٧	١١٣٦	٤٠٥	١٤٨٠
البرازيل	٠,٢٩٣	٨٢٩,٧	٢٤٣	١٣٢٠
الجملة	٣٢,٠١٥	٦١٠,٩	١٩٥٥٨	١٦٤٤٩

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية،وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (١٥): الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب الطازج إلى السوق السعودي كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥ م)

البيان	الصادرات			الإنتاج
	الكمية بالآلاف طن	السعر دولار / طن	القيمة بالآلاف دولار	
شيلي	٣,٩٣٣	٩٠٥,٦	٣٥٦٢	٢٠٤٥
اليمن	١,٦٢٨	١٠٢١,٥	١٦٦٣	١٢٧
جنوب أفريقيا	٢,٦٥١	٩٤٠,١	٢٤٩٢	١٧٠٣
لبنان	١٢,٨٨٩	١٤١,٥	١٨٢٤	١١٨
الهند	١,٤٣٨	٧٠٩,١	١٠١٩,٩	١٢٦٠
سوريا	٣,١٠٦	٤٢٨,٣	١٣٣٠	٣٠٦
تركيا	٤,٨١١	١٦١,٩	٧٧٩	٢٥٧٠
إيطاليا	٠,٧٨٥	٩١٧,٤	٧٢٠	٨٢٤٣
مصر	٠,٤٦٢	٦٥٩	٣٠٤	١٢٥٧
الجملة	٣١,٧٠٣	٤٣٢	١٣٦٩٣,٩	١٧٦٢٩

المصدر : جمعت وحسبت من : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة. النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، أعداد مختلفة .

خامسا : الموقف التنافسي للصادرات المصرية من السلع الزراعية في السوق السعودي :
يقصد بالتنافسية قدرة دولة ما على إنتاج سلع وخدمات تلبي احتياجات الأسواق العالمية وتساعد في ذات الوقت على تحقيق ارتفاع في مستوى معيشة أفراد تلك الدولة مع استمرارية ذلك الارتفاع ، وتقاس التنافسية من خلال مؤشر التنافسية السعرية ، ومؤشر تنافسية الإنتاج ، وتتراوح قيمة كلا المؤشرين ما بين صفر ، و واحد صحيح وكلما ارتفعت القيمة الناتجة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي للدولة والعكس صحيح .

وتشير بيانات الجدول رقم (١٦) إلى ارتفاع الميزة التنافسية لصادرات مصر في السوق السعودي لمحاصيل الفراولة الطازجة ، والارز الأبيض ، والبصل الطازج حيث بلغت قيمة مؤشر التنافسية السعرية واحد صحيح للفراولة الطازجة ، والارز المضروب كليا أوجزنيا ، ٠,٩٣ للبصل الطازج ، في حين لوحظ انخفاض الميزة التنافسية لصادرات مصر للسوق السعودي لمحاصيل البرتقال ، والعنب ، الطماطم الطازجة ، الليمون ، المانجو ، حيث بلغت قيمة مؤشر التنافسية السعرية لهذه المحاصيل صفر، ٠,٠٩، ٠,٤٨، ٠,٤٨، ٠,٣٦، ٠,٣٦، ٠,٣٦، وبالنسبة لمؤشر تنافسية الإنتاج للسلع الزراعية المصرية في السوق السعودي فقد لوحظ انخفاض قيمة هذا المؤشر لجميع السلع موضع الدراسة (٠,٠٣ للمانجو ، ٠,٠٤ للارز ، ٠,٠٧ للفراولة ، ٠,١٤ للعنب ، ٠,١٥ للبصل ، ٠,٠٩ للليمون) باستثناء البرتقال الطازج ، الطماطم الطازجة حيث بلغت قيمة هذا المؤشر ٠,٨١، ١ .

جدول رقم (١٦): مؤشرات تنافسية الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥ م)

السلعة	التنافسية السعرية	تنافسية الإنتاج
أرز مضروب كليا أو جزئيا	١	٠,٠٤
بصل طازج	٠,٩٣	٠,١٥
طماطم طازجة	٠,٣٦	٠,٨١
فراولة طازجة	١	٠,٠٧
برتقال	صفر	١
ليمون	٠,٤٨	٠,٠٩
مانجو	٠,٤٨	٠,٠٣
عنب	٠,٠٩	٠,١٤

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام (٨ : ١٥) .

وفى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث فانه يوصى بما يلى :
١ - بذل الجهود للحفاظ على الميزة التنافسية التى تحظى بها الصادرات المصرية لمحاصيل الفراولة الطازجة ، والارز الأبيض ، والبصل الطازج فى السوق السعودى .

٢ - تحسين القدرة التنافسية لصادرات مصر للسوق السعودي من البرتقال الطازج، والعنب الطازج، الليمون الطازج، الطماطم الطازجة، المانجو الطازجة، عن طريق خفض اسعار تصديرها وذلك بالعمل على خفض التكاليف الانتاجية والتسويقية لهذه المحاصيل لتحسين قدرتها التنافسية وزيادة نصيبها في السوق السعودي، خصوصا بعد قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى عام ٢٠٠٥م، بالإضافة إلى انضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٥م، وفتح سوقها بشكل اكبر امام جميع الدول الاعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومنظمة التجارة العالمية.

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على الوضع التنافسي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي. وقد استخدم البحث أدوات التحليل الوصفي والكمي التي تؤدي إلى تحقيق هدف البحث حيث تم استخدام نموذج معدل اختراق السوق لأهم السلع الزراعية في السوق السعودي، ونموذج التنافسية لقياس الموقف التنافسي للصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق السعودي.

وأوضحت النتائج أهمية السوق السعودي للصادرات المصرية حيث يستوعب ٧٩,٣ % من صادرات مصر من المانجو الطازجة، ٦٤,٧ % من صادرات الفراولة الطازجة، ٥١,٥ % من صادرات الليمون الطازج، ٣٧,٨ % من صادرات الطماطم الطازجة، ٢١,٧ % من صادرات البصل، ٥,٤ % من صادرات الأرز الأبيض، ٤,٦ % من صادرات العنب الطازج، ٢ % من صادرات البرتقال الطازج، وذلك كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م).

كما أوضحت النتائج تزايد النصيب السوقي لصادرات أهم السلع الزراعية المصرية في السوق السعودي (٨٦,٢ % للفراولة الطازجة، ٦٩,٦ % للبصل الطازج، ٥٩,٣ % للبرتقال الطازج، ٢٨,٤ % للليمون الطازج) وانخفاض النصيب السوقي لبعض السلع (١,٥ % للعنب الطازج، ١,٢ % للطماطم الطازجة، ١,٧ % للارز المصروب كليا اوجزنيا، ٣,٤ % للمانجو) كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م).

كما أوضحت النتائج ارتفاع مؤشر معدل اختراق السوق لغالبية السلع الزراعية في السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) وقد بلغت قيمة هذا المؤشر أقصاها لمحصولي الأرز والمانجو حيث بلغت ١,٠٠٧ وبلغت أدناها لمحصول الطماطم حيث بلغت ٠,٤، ويتضح من ذلك إمكانية زيادة الصادرات المصرية من السلع الزراعية إلى السوق السعودي.

وأوضحت النتائج ان أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير السلع الزراعية إلى السوق السعودي بالنسبة للارز هي دول الهند، باكستان، الولايات المتحدة الأمريكية، تايلاند، إسبانيا، استراليا، على الترتيب، وفي تصدير البصل الطازج اليمن، الهند، تركيا، وفي تصدير الطماطم الطازجة سوريا وتركيا واليمن، وفي تصدير الفرولة الطازجة الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا، ويعتبر دول كل من جنوب افريقيا، لبنان، سوريا، زيمبابوي، تركيا، سوزيلاند، أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج، وان دول كل من جنوب افريقيا، تركيا، الهند، أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الليمون الطازج، وأن كل من باكستان، اليمن، الهند، السودان، جنوب افريقيا، كينيا، اندونيسيا، البرازيل أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير المانجو الطازجة، كما أن دول كل من لبنان تركيا، شيلي، سوريا، الهند، اليمن، ايطاليا، أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب الطازج إلى السوق السعودي.

وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيمة مؤشر التنافسية السعرية للسلع الزراعية المصرية في السوق السعودي كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م) حيث بلغت قيمة هذا المؤشر واحد صحيح للفراولة الطازجة، والارز المصروب كليا اوجزنيا، ٠,٩٣ للبصل الطازج، في حين لوحظ إنخفاض الميزة التنافسية لصادرات مصر للسوق السعودي لمحاصيل البرتقال، والعنب، الطماطم الطازجة، الليمون، المانجو، حيث بلغت قيمة مؤشر التنافسية السعرية لهذه المحاصيل صفر، ٠,٠٩، ٠,٤٨، ٠,٣٦، ٠,٤٨، ٠,٣٦، ٠,٤٨ على الترتيب. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصى ببذل الجهود للحفاظ على الميزة التنافسية التي تحظى بها الصادرات المصرية لمحاصيل الفراولة الطازجة، والارز الأبيض، والبصل الطازج في السوق السعودي. وخفض اسعار تصدير مصر للسوق السعودي لكل من البرتقال الطازج، والعنب الطازج، الليمون الطازج، الطماطم الطازجة، المانجو الطازجة، من خلال العمل على خفض التكاليف الانتاجية والتسويقية لهذه المحاصيل لتحسين قدرتها التنافسية وزيادة نصيبها في

السوق السعودي ، خصوصا بعد ان انضمت المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية فى نوفمبر ٢٠٠٥م وفتح سوقها بشكل اكبر امام جميع الدول الاعضاء فى هذه المنظمة .
المراجع

١ - أشرف كمال عباس (دكتور) ، تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية فى ضوء العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، المؤتمر الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، ٦ مايو ٢٠٠٠.

٢ - المملكة العربية السعودية ، وزارة الزراعة ، وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية ، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، التمور فى المملكة العربية السعودية (الواقع والمأمول) ، ٢٠٠٦م.

٣ - المملكة العربية السعودية ، وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة ، النشرة السنوية للتجارية الخارجية ، اعداد مختلفة.

٤ - المملكة العربية السعودية ، وزارة الزراعة ، وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية ، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، الموازنات الغذائية ، ٢٠٠٦م.

٥ - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، موقع المنظمة على شبكة الانترنت، قاعدة البيانات .

٦ - وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، سجلات الادارة العامة للإحصاء .

7- Madnani G.M.K, Introduction To Econometrics – Principles and Applications, Oxford & IBH Publishing co., 1986.

An Analytical Study of Major Egyptian Agricultural Commodities Exports Competitiveness in the Saudi Market

**ALI Abraham Mohamed Ali Abd El-Mohsen Ali. Salah, M. Abd El-Mohsen
Agricultural Economic Research institute**

Summary

The study aimed to recognize the competitiveness of Egyptian exports of major agricultural commodities in the Saudi market. To achieve the research objectives, the study used descriptive and analytical statistical methods to measure market penetration and revealed competitive advantage of major Egyptian agricultural commodities exports in the Saudi market.

The study indicated the importance of Saudi market for Egyptian exports, where it imported about 79.3%, 64.7%, 51.5%, 37.8%, 21.7%, 5.4%, 4.6%, and 2% from Egyptian exports of fresh mango, fresh Lemons, fresh strawberries, fresh tomatoes, onion, white rice, fresh grape, and fresh orange respectively during the period (2003-2005).

The market share of major exports of Egyptian agricultural commodities in Saudi market reached about 83.3%, 78.8%, 61.9%, and 29.1% for fresh strawberries, onion, orange, and lemon respectively, while market share of grapes, tomatoes, rice, and mango decreased by 1.2%, 2%, and 2.1% respectively during the same studied period.

The results also indicated an increase in market penetration indicator for the majority of agricultural commodities in Saudi market during the studied period, where it reached its maximum value for rice and mango crops (1.007), and its minimum value for tomatoes (0.35). This result indicates the possibility to increase the Egyptian agricultural commodities exports to the Saudi market.

The results revealed that the main competitors for Egypt in the Saudi market are: India, Pakistan, USA, Thailand, Spain, Australia, and Srilanka for rice exports; Yemen, India, and Turkey for fresh onion exports; Syria, Turkey, and Yemen for fresh tomato exports; USA, and Australia for fresh strawberry exports; South Africa, Lebanon, Syria, Zimbabwe, Australia, Turkey Argentina, Swaziland, and Brazil for fresh orange; South Africa, Turkey, India, and Zimbabwe as for fresh lemon; Pakistan, Yemen, India, Sudan, South Africa, Kenya, Indonesia, and Brazil for fresh mango; and finally Lebanon, Turkey, Chili, Syria , India, Yemen, Italy, USA, and Greece as for fresh grapes.

The results indicated an increase in the relative competitive advantage indicator for the Egyptian exports of agricultural commodities in Saudi market during the period 2003-2005, where it reached 1.00 for fresh strawberry, 0.81 for rice, and 0.72 for fresh onion, while the same indicator decreased by about 0.02, 0.22, 0.34, 0.39, and 0.4 for orange, grapes, lemon, tomato, and mango respectively.

Therefore, the study recommends to work hard to keep, and improve, the distinguished level competitive advantage that Egyptian exports of fresh strawberry, white rice, and fresh onion enjoy in the Saudi market. In addition, the study recommends to reduce the export prices of fresh orange, fresh grapes, fresh lemon, fresh tomato, and fresh mango exported to the Saudi market by trying to reduce the production and marketing costs for these crops to improve Egypt's competitiveness and share in that market, especially after joining the WTO in November 2005 and opening its market to all member countries.